Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى دمشق بفرقة يسيرة، وخرج إليهم جتتمر بالعساكر الإسلامية الشامية فكسرهم ونزل بقبة يلبغا، وحاصر دمشق، وتوجه إليه نائب حلب كمشبغا بعساكر حلب ناصراً له، واجتمع إليه من كان تفرق عنه، فخرج إليه منطاش من مصر بالسلطان والعساكر المصرية، والخليفة، والقضاة، وقرب من الشام والتقى الجمعان بشقحب، فانتصر بعض كل من الفريقين وانكسر البعض، ولم يعلم أحد حال أحد، فولى كمشبغا هاربًا نحو حلب، وولى منطاش نحو دمشق، ولم يشعر الملك الظاهر برقوق بنفسه إلا وهو على مخيم السلطان الملك المنصور حاجى فنزل وأمسكه، وجلس على الكرسى، وجعل كل من يحضر من الفئتين يجده جالسًا فلم يسعه إلا النزول ويقبل الأرض.

وفى ثانى يوم خرج منطاش، والتقى الجمعان، وتناوشا قليلاً ورجع كل منهما، فتوجه السلطان الملك الظاهر من ليلته إلى جهة مصر، فوصل إليها، ووجد مماليكه قد خرجوا من الحبس وأمسكوا خلفاء منطاش ، ومنطاش مقيم بدمشق، فدخل السلطان إلى مصر فرحًا ، وعاد إلى ملكه مؤيدًا منشرحًا، وأطلق الأمراء الذين كان حبسهم منطاش، وأرسل منطاش قشمر الموساوى إلى حلب نائبًا، وانضم إليه جماعة وهم يحاصرون كمشبغا فى قلعة حلب فجهز السلطان الملك الظاهر عسكرًا من مصر، ومقدمهم الأمير يلبغا الناصرى، وأرسل معه الجوبانى نائبًا بدمشق، وقرادمرداش نائبًا بطرابلس.

وبلغ ذلك منطاش فهرب من دمشق، وبلغ ذلك تمتمر فهرب من حلب، واستمر الجوبانى فى نيابة دمشق، وكمشبغا نيابة حلب، وخرج الناصرى والجوبانى ومن معهما من العساكر من دمشق فى أثر منطاش وهو منضم إلى نعير وعنقا، وحصلت وقعة على حمص، قتل فيها الجوبانى وجماعة من الأمراء، وعاد النصارى إلى دمشق، فجاءه تقليد نائبها، وبلغ كذلك نائب حلب، فأخذ فى عمارة أسوارها، فعمرت أحسن عمارة، ولم تكن من عهد هولاكو عمرت، وكنتُ ولى عمارة بانى المقام والقناة.

ووصل منطاش ونعير وعنقا بعساكر عظيمة، ونازلوا حلب وحاصروها فى شهر رمضان، وحاصروها وانقلبوا خاسئين، فتوجه منطاش إلى سولى بن دلغادر، وقصدا عينتاب، وكان بها الأمير ناصر الدين محمد بن عز الدين شهرى بن شهرى ابن عم من أشار بوضع هذا التاريخ المشار إليه فى أول الكتاب، وحوصر، فأجاد فى دفعهم،